Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا حجبٌ ذات أرتاج ، ولا ليلٌ داج ، ولا بحرٌ ساج ، ولا جبل ذو فجاج ، ولا فجٌ ذو إعوجاج ، ولا أرضٌ ذات مهاد ، ولا خلقٌ ذو اعتماد . »

وقوله فى وصف السماء « ونظم بلا تعليق رهوات فُرُجِها ولاَحَمَ صدوع انفراجها ، ووشج بينها وبين أزواجها ، وذلل للهابطين بأمره ، والصاعدين بأعمال خلقه حزونة معراجها ، ناداها بعد إذ هى دخان فالتحمت عرى أشراجها . »

وانظر إلى الحرص على الجناس فى قوله « أرسله لإنفاذ أمره ، وإنهاء عذره ، وتقديم نذره ، وأحصاكم عددا ، ووظف لكم مددا ، فى قرار خبرة ، ودار عبرة . غرور حائل ، وضوء آفل ، وظل زائل ، وسناد مائل » .

ثم تأمل قوله « فمن أخذ بالتقوى عزبت عنه الشدائد بعد دنوها واحلولت له الأمور بعد مرارتها ، وانفرجت عنه الأمواج بعد تراكمها ، وأسهلت له الصعاب بعد انصبابها ، وهطلت عليه الكرامة بعد قحوطها وتحدبت عليه الرحمة بعد نفورها ، وتفجرت عليه النعمة بعد نضوبها ، ووبلت عليه البركة بعد رذاذها . » ترى فقرا متساوية فى عدد كلماتها وفى التزام كلمة « بعد » فى كل منها واشتمال كل فقرة على طباق ، فضلا عن أنها تدور كلها حول معنى واحد . فالآثار الأدبية التى وصلت إلينا من عصر علىّ تختلف عن هذا النمط المتكلف اختلافا كبيرا وتبتعد عنه ابتعادا ظاهرا . وهذا شىء يرغمنا على رفض نسبة